

## تعزيز تأهب المنظمة واستجابتها للطوارئ الصحية

### تعزيز التعاون بشأن الصحة الواحدة

#### تقرير من المدير العام

#### المقدمة

١- في عام ٢٠٢١، اعتمدت جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعون القرار ج ص ٧٤-٧ بشأن تعزيز تأهب المنظمة واستجابتها للطوارئ الصحية. ويطلب القرار إلى المدير العام أن يقوم بما يلي حالما تسمح الظروف العملية بذلك وبالتشاور مع الدول الأعضاء: "الاستفادة من التعاون القائم بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وتعزيزه بهدف وضع خيارات لتتظر فيها أجهزتها الرئاسية، بما في ذلك وضع استراتيجية مشتركة بشأن الصحة الواحدة تشمل خطة عمل مشتركة بشأن الصحة الواحدة لتحسين الوقاية من فاشيات الأمراض الحيوانية المنشأ ورصدها والكشف عنها ومكافحتها واحتوائها".

٢- وبناءً على ذلك، فقد عملت أمانة منظمة الصحة العالمية (المنظمة) عن كثب مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) والمنظمة العالمية لصحة الحيوان لتعزيز الشراكة الثلاثية القائمة (المعروفة باسم الشراكة الثلاثية) عن طريق دعوة برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى الانضمام إليها في الشراكة الثلاثية. وقامت لاحقاً المنظمات الأربع بصياغة خطة العمل المشتركة بشأن الصحة الواحدة لتحديد الأنشطة المشتركة المستقبلية في مجال الصحة الواحدة. وهذه الخطة هي استجابة مباشرة للقرار ج ص ٧٤-٧، لأنها تمثل أحد الخيارات المقترحة في القرار لتعزيز التعاون بين المنظمات الأربع لكي تتنظر فيها أجهزتها الرئاسية.

### برنامج الأمم المتحدة للبيئة ينضم إلى الشراكة الثلاثية لتنفيذ نهج الصحة الواحدة

٣- في شباط/ فبراير ٢٠٢١، دعت الشراكة الثلاثية برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى الانضمام إلى هذه الشراكة، مؤكدةً من جديد أهمية البعد البيئي في سياق التعاون في مجال الصحة الواحدة. وفي هذا الصدد، وقع مديرو المنظمات الأربع في الاجتماع السنوي التنفيذي الثامن والعشرين للشراكة الثلاثية المعقود يومي ١٧ و ١٨ آذار/ مارس ٢٠٢٢، اتفاقاً قبل بموجبه برنامج الأمم المتحدة للبيئة شريكاً كاملاً ومتكافئاً العضوية في الشراكة الثلاثية لتشكل بذلك بفعالية شراكة رباعية بشأن التعاون في مجال الصحة الواحدة. وتسلمت المنظمة في الاجتماع نفسه رئاسة الشراكة الرباعية من منظمة الفاو، وستواصل دمج برنامج الأمم المتحدة للبيئة في جميع الأنشطة المشتركة الحالية والمزمعة مستقبلاً في مجال الصحة الواحدة.

## إعداد مسودة خطة العمل المشتركة بشأن الصحة الواحدة

٤- يُتاح النص الكامل لمسودة خطة العمل المشتركة بشأن الصحة الواحدة على موقع المنظمة الإلكتروني<sup>١</sup>، وتلخص هذه الوثيقة رؤية خطة العمل ونطاقها ومسارات عملها التي اشتركت في تحديدها الشراكة الرباعية.

### عملية وضع مسودة الخطة

٥- لقد وُضعت مسودة خطة العمل المشتركة بواسطة عملية تشاركية وشاملة. ف أولاً، أنشئ فريق صياغة داخل المنظمات الأربع، ومن ثم أجريت دراسة للنطاق تشمل جميع البرامج القائمة بشأن الصحة الواحدة. واستناداً إلى هذا التحليل الأولي، أعدت مسودة أولية لخطة العمل المشتركة، وخضعت المسودة لاستعراض متعمق من المقار الرئيسية والمكاتب الإقليمية للمنظمات الأربع، وقدمت بشأنها مدخلات تقنية من فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بنهج الصحة الواحدة. وتولت المنظمة يوم ٣١ آذار/ مارس تنظيم جلسة إعلامية للدول الأعضاء لاعتماد مشروع خطة العمل المشتركة واستهلت مشاورة عبر الإنترنت لمدة ثلاثة أسابيع موجهة إلى الدول الأعضاء<sup>٢</sup>. وبناءً على جميع التعليقات الواردة من الاستعراض الداخلي والخارجي، أعدت مسودة منقحة للخطة وعرضت على الاجتماع السنوي التنفيذي الثامن والعشرين للشراكة الذي اتفقت فيه الشراكة الرباعية على رؤية مسودة خطة العمل المشتركة ونطاقها ومحتواها.

### رؤية الخطة ونطاقها

٦- تتمثل رؤية مسودة خطة العمل المشتركة في إيجاد عالم أكثر قدرة على الوقاية من المخاطر الصحية والتنبؤ بوقوعها والكشف عنها والاستجابة لها وتحسين صحة البشر والحيوانات والنباتات والبيئة، والإسهام بالوقت نفسه في تحقيق التنمية المستدامة.

٧- وقد أعدت مسودة خطة العمل المشتركة هذه لغرض توجيه المنظمات الأربع للعمل معاً بشأن الصحة الواحدة بهدف دعم أطرافها في بناء قدراتها في مجال الصحة الواحدة. وهذه المسودة ليست وثيقة سياساتية ملزمة، بل توفر إطاراً للعمل وتقترح مجموعة من الأنشطة التي يمكن أن تضطلع بها المنظمات الأربع معاً للنهوض بالصحة الواحدة وتوسيع نطاقها على نحو مستدام. وتطبق مسودة خطة العمل المشتركة نهج الصحة الواحدة في تعزيز التعاون، والاتصال، وبناء القدرات، والتنسيق على قدم المساواة بين جميع القطاعات المسؤولة عن معالجة الشواغل الصحية على مستوى الاختلاط بين الإنسان والحيوان والنبات والبيئة.

١ مسودة خطة العمل المشتركة بشأن الصحة الواحدة (٢٠٢٢-٢٠٢٦)، العمل معاً من أجل صحة البشر والحيوانات والنباتات والبيئة. منظمة الصحة العالمية/ منظمة الأغذية والزراعة/ المنظمة العالمية لصحة الحيوان/ برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ آذار/ مارس ٢٠٢٢ (<https://www.who.int/news-room/articles-detail/online-consultation-call-for-member-states-comments-on-the-draft-one-health-joint-plan-of-action>)، تم الاطلاع في ١٠ نيسان/ أبريل (٢٠٢٢).

٢ انظر الرابط التالي: <https://www.who.int/news-room/articles-detail/online-consultation-call-for-member-states-comments-on-the-draft-one-health-joint-plan-of-action>، تم الاطلاع في ٢٩ نيسان/ أبريل ٢٠٢٢.

## سنة مسارات عمل

٨- تتمحور مسودة خطة العمل المشتركة حول ستة مسارات عمل مترابطة تسهم مجتمعة في إقامة نُظم صحّية وغذائية مستدامة والحد من المخاطر الصحيّة العالميّة وتحسين إدارة النُظم الإيكولوجية، على النحو التالي:

- (١) تعزيز قدرات الصحة الواحدة تعضيداً للنُظم الصحيّة.
- (٢) الحد من المخاطر الناجمة عن الأوبئة والجوائح الحيوانية المنشأ الناشئة والمعاودة الظهور.
- (٣) مكافحة الأمراض الحيوانية المنشأ المتوطنة وأمراض المناطق المدارية المهملة والأمراض المنقولة بالنواقل والتخلّص منها.
- (٤) تعزيز عملية تقييم المخاطر المحيطة بسلامة الأغذية وإدارتها والإبلاغ عنها.
- (٥) كبح الجائحة الصامتة الناتجة عن مقاومة مضادات الميكروبات.
- (٦) دمج البيئة في الصحة الواحدة.

ويتكوّن كل مسار عمل من مجموعة إجراءات مرفقة بأنشطة محدّدة ومخرجات وإطار زمني لبلوغ الأغراض التالية:

- (١) توفير إرشادات وأدوات كافية لتنفيذ نهج متعدّدة القطاعات تنفيذاً فعالاً فيما يخص تعزيز صحّة البشر والحيوانات والنباتات والنظم الإيكولوجية والوقاية من المخاطر وإدارتها على مستوى الاختلاط بين الإنسان والحيوان والنبات والبيئة.
- (٢) الحد من المخاطر والتقليل إلى أدنى حد من الآثار المحلية والعالمية للأوبئة والجوائح الحيوانية المنشأ، وذلك من خلال فهم العلاقات والدوافع التي تقف وراء ظهورها وانتشارها، واعتماد منهج الوقاية الأولية، وتعزيز نظم الترصد والإنذار المبكر والاستجابة في مجال الصحة الواحدة.
- (٣) الحد من عبء الأمراض الحيوانية المنشأ المتوطنة وأمراض المناطق المدارية المهملة والأمراض المنقولة بالنواقل من خلال دعم البلدان في تنفيذ حلول تركز على المجتمع المحلي وتقوم على إدارة المخاطر، وتعزيز أطر السياسات والأطر القانونية انطلاقاً من المستوى المحلي إلى المستوى العالمي وفي مختلف القطاعات، وزيادة الالتزامات السياسية والاستثمارات.
- (٤) تعزيز الوعي وتغيير السياسات وتنسيق العمل بين أصحاب المصلحة ضماناً لتحقيق البشر والحيوانات والنظم الإيكولوجية حالة الصحة - والبقاء فيها - في سياق تفاعلاتهم مع سلسلة الإمداد بالأغذية وعلى امتدادها.
- (٥) اتّخاذ إجراءات مشتركة للحفاظ على نجاعة مضادات الميكروبات وضمان إتاحتها المستدامة والمنصفة من أجل استعمالها على نحو مسؤول ورشيد لصون صحّة الإنسان والحيوان والنبات.
- (٦) حماية التنوّع البيولوجي واستعادته والحيلولة دون تدهور النظم الإيكولوجية والبيئة على نطاق أوسع لتدعم جميعها صحّة الناس والحيوانات والنباتات والنظم الإيكولوجية التي هي قوام التنمية المستدامة.

## طريق المُضيّ قدماً

٩- تتولّى المنظّمة رئاسة أمانة الشراكة الرباعية في الثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ومن أنشطتها الرئيسية بدء نشر خطة العمل المشتركة وتنفيذها. وستُعرض أولاً مسوّدة خطة العمل المشتركة على الأجهزة الرئاسية للمنظّمات الأربع قبل وضعها في صيغتها النهائية وتدشينها رسمياً. ومن ثم ستواصل الشراكة الرباعية وضع إطار للتنفيذ وخطة لتعبئة الموارد اللازمة للاضطلاع بالأنشطة المحددة في مسوّدة خطة العمل المشتركة أثناء مدة إطارها الزمني الممتد من عام ٢٠٢٢ إلى عام ٢٠٢٦.

## الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

١٠- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وتقديم توجيهات بشأن الخطوات التالية.

= = =